

تأثير استراتيجية سكامبر في بعض المتغيرات البدنية وتعلم الاداء الفني في مهارة الضربة الارضية المستقيمة الخلفية للطلاب

م. م نورس محمود سبع خميس

قسم التربية البدنية و علوم الرياضة، كلية التربية الاساسية، جامعة المستنصرية، بغداد ، العراق.

nawars_90@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث باللغة العربية

تتضح أهمية البحث باستعمال استراتيجية سكامبر اذ ترى الباحثة بانها تؤثر تأثيرا كبيرا على تطوير بعض المتغيرات البدنية المبحوثة وتكون سبب واضح لتعلم الطلاب الاداء الفني في مهارة الضربة الارضية المستقيمة الخلفية للطلاب.

ويهدف البحث الى التعرف على تأثير استراتيجية سكامبر في بعض المتغيرات البدنية وتعلم الاداء الفني في مهارة الضربة الارضية المستقيمة الخلفية للطلاب و التعرف على معنوية الفروق بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعدية لبعض المتغيرات البدنية وتعلم الاداء الفني في مهارة الضربة الارضية المستقيمة الخلفية للطلاب .

و تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد للعالم الدراسي (2024 - 2025) والبالغ عددهم (115) طالباً ، موزعين على (4) شعب هي (أ- ب- ج- د) وبالطريقة العشوائية باسلوب القرعة تم اختيار شعبة (أ) كمجموعة تجريبية وشعبة (ج) كمجموعة ضابطة ، اذ قامت الباحثة بإجراء تجربته الميدانية على عينة من (30) طالبا وواقع (15) طالب لكل مجموعة ، وكانت نسبة العينة من مجتمع الأصل تساوي (26.09) .

ومن أهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحثة إن استراتيجية سكامبر والاسلوب المتبع من قبل المدرس كان لهما تأثيراً إيجابياً في بعض المتغيرات البدنية وتعلم الاداء الفني لعبة الاسكواش للطلاب.وان هناك أفضلية للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في بعض المتغيرات البدنية وتعلم الاداء الفني في مهارة الضربة الارضية المستقيمة الخلفية للطلاب ومن اهم التوصيات هي استخدام إستراتيجية سكامبر من قبل المدرسين في بعض المتغيرات البدنية وتعلم الاداء الفني في مهارة الضربة الارضية المستقيمة الخلفية للطلاب ، والعمل على إكتساب الطلاب الثقة بالنفس وتقدير الذات وإثارة حب الاستطلاع المعرفي لديهم لأجل تطوير تفكيرهم الإبداعي وتحصيلهم المعرفي ، وإجراء دراسات مشابهة على العاب أخرى باستعمال إستراتيجية سكامبر لما لها من نتائج ايجابية .

The effect of the SCAMPER strategy on some physical variables and the learning of technical performance in the backhand straight ground stroke for students.

Assist. Lec . Nouris Mahmoud Sabaa Khamis

Department of Physical Education and Sports Sciences, College of Basic Education, Al-Mustansiriya
University, Baghdad, Iraq.

Abstract

The importance of the research is evident in the use of the SCAMPER strategy, as the researcher believes that it has a significant impact on the development of some of the physical variables under study and is a clear reason for students to learn the technical performance in the skill of the back straight ground stroke.

The research aims to identify the effect of SCAMPER strategy on some physical variables and learning technical performance in the skill of the back straight ground stroke for students and to identify the significance of the differences between the control and experimental research groups in the results of the post-tests for some physical variables and learning technical performance in the skill of the back straight ground stroke for students.

The research community consisted of third-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Baghdad, for the academic year (2024-2025), numbering (115) students, distributed into (4) sections, namely (A-B-C-D), and in a random manner by lottery.

One of the most important conclusions reached by the researcher is that the SCAMPER strategy and the method followed by the teacher had a positive impact on some physical variables and learning the technical performance of the squash game for students.

One of the most important recommendations is the use of the SCAMPER strategy by teachers in some physical variables and teaching technical performance in the back straight ground stroke skill for students, and working on gaining students' self-confidence and self-esteem and stimulating their cognitive curiosity in order to develop their creative thinking and cognitive achievements

1- التعريف بالبحث

1 - 1 مقدمة البحث وأهميته

اتخذت العملية التدريسية شكلاً وهيكلًا تنظيمياً يتفق مع حالة التطور الجديد للأساليب والوسائل المستخدمة في عملية التدريس حيث ان مجال التدريس تأثر في السنوات الأخيرة بثورة العلم والتقنية ، وذلك بهدف الوصول إلى تحقيق واستثمار خصوصية التدريس المرتبطة بنوع النشاط الممارس ، فالتطور العلمي والتقني قد أضاف الكثير من الأساليب الجديدة والحديثة بما يتلاءم مع طبيعة الفئة العمرية للطلاب من خلال سعي المدرسين إلى اختيار أفضل وأحدث الأساليب التي تتناسب مع النشاط التخصصي .

ومن المعروف ان هناك العديد من الاستراتيجيات والاساليب التدريسية التي يمكن للمدرسين اختيار الاسلوب الامثل منها والذي يراه ملائماً للطلاب ويتلاءم معهم كي تسير العملية التعليمية وتسهل وصول المعلومات الى ذهن الطالب بأقصر الطرائق وأبسطها ، وفي

ضوء معطيات هذا العصر تغير دور المؤسسة التعليمية إذ لم يعد محصوراً في تقديم المادة التعليمية واسترجاعها بل تجاوز الى تنمية مهارات الوصول الى المعرفة وما بعد المعرفة والحصول عليها وتوظيفها وتوليد الأفكار والمعارف الجديدة وذلك لا يأتي إلا عن طريق التركيز على الأفكار الرئيسة والمفاهيم المستهدفة .

ومن هذا المنطلق ترى الباحثة أهمية اختيار إستراتيجية سكامبر في تدريس العلوم الرياضية لمساعدة الطلاب على توليد الأفكار الجديدة أو البديلة وتنمية مهاراتهم وقدراتهم والمساهمة الفاعلة في تعلم الأداء الفني العاب المضرب بشكل عام ولعبة الاسكواش بشكل خاص اذا تعتبر من الالعاب الفردية المهمة ضمن المنهاج الدراسي لمادة العاب المضرب .

وتعد المتغيرات البدنية الركيزة الاساسية والتي تلعب دورا بارزا في تحقيق الانجازات الرياضية لمختلف العاب المضرب ومنها لعبة الاسكواش ، اذ تعتمد هذه لعبة اعتمادا مباشرا على مظاهر القوة العضلية الا وهي القوة الانفجارية ومطاولة القوة

ومن خلال ما تقدم تتضح أهمية البحث باستعمال استراتيجية سكامبر اذ يرى الباحث بانها تؤثر تأثيرا كبيرا على تطوير بعض المتغيرات البدنية المبحوثة وتكون سبب واضح لتعلم الطلاب الاداء الفني في مهارة الضربة الارضية المستقيمة الخلفية للطلاب.

1-2 مشكلة البحث

من خلال عمل الباحثة كأستاذة جامعية باختصاص تعلم / العاب المضرب ومن خلال اطلاعه على سير العملية التعليمية لباقي المواد وجد ان هناك انخفاض في مستوى المتغيرات البدنية للطلاب من حيث أداء في مهارة الضربة الارضية المستقيمة الخلفية للطلاب ومدى تأثير هذا الامر في تحقيق الإنجاز ، كذلك إن أداء أي لعبة يعتمد على مجموعة من العمليات التفكيرية والمعرفية ، وفي مجال العاب المضرب فإن تطبيق لعبة يتطلب التفكير والمعرفة الصحيحة للوصول الى دقة الأداء ، اذ إن بعض الاستراتيجيات المستخدمة في التدريس لا نجد لها بصمة واضحة أو تأثيراً فعالاً في زيادة مستوى المعرفة والابداع عند الطلاب ، وهذه المشاكل لا يمكن التغاضي عنها ولكن يمكن معالجتها بالطرائق العلمية المدروسة واستخدام استراتيجيات جديدة وأساليب حديثة للنهوض بواقع التدريس الى الأفضل.

لذلك ارتأت الباحثة أن يستخدم إستراتيجية سكامبر والتي تمثل أحد الدراسات الحديثة ايمانا منه لتكون الحل الأمثل في تطوير بعض المتغيرات البدنية وتعلم الاداء الفني في مهارة الضربة الارضية المستقيمة الخلفية للطلاب.

1-3 هدفا البحث

1- التعرف على تأثير استراتيجية سكامبر في بعض المتغيرات البدنية وتعلم الاداء الفني في مهارة الضربة الارضية المستقيمة الخلفية للطلاب .

2- التعرف على معنوية الفروق بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعدية لبعض المتغيرات البدنية وتعلم الاداء الفني في مهارة الضربة الارضية المستقيمة الخلفية للطلاب .

4-1 فرضا البحث

يفترض الباحث ما يأتي :

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعتين في بعض المتغيرات البدنية وتعلم الاداء الفني لعبة في مهارة الضربة الارضية المستقيمة الخلفية للطلاب .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية معنوية في نتائج القياسات البعدية للمجموعتين في بعض المتغيرات البدنية وتعلم الاداء الفني في مهارة الضربة الارضية المستقيمة الخلفية للطلاب ولصالح المجموعة التجريبية .

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعه بغداد للعام الدراسي (2024 - 2025) م .

2-5-1 المجال الزمني: للفترة من 2024/9/19 ولغاية 2024/12/31 م .

3-5-1 المجال المكاني: ملعب الاسكواش في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعه بغداد .

6-1 تحديد المصطلحات :

1-6-1 استراتيجية سكامبر (Scamper) :

تعرفها مرفت حامد (2013) بأنها مجموعة الإجراءات التي تستخدم لمساعدة الطلاب على توليد أفكار جديدة أو بديلة من خلال دعم التفكير الابداعي لديهم بطرح العديد من الأسئلة التي تتطلب من الطلاب التفكير المتعمق على وفق خطوات محددة⁽¹⁾ .

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

2- 1 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته

(1) مرفت حامد هاني محمد : فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التوليدي في العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، جامعة ديالى ، كلية التربية ، المجلد التاسع عشر ، العدد الثاني ، 2013 م، ص43.

تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد للعالم الدراسي (2024 - 2025) والبالغ عددهم (115) طالباً ، موزعين على (4) شعب هي (أ- ب- ج- د) وبالطريقة العشوائية بأسلوب القرعة تم اختيار شعبة (أ) كمجموعة تجريبية وشعبة (ج) كمجموعة ضابطة ، اذ قام الباحث بإجراء تجربته الميدانية على عينة من (30) طالبا وواقع (15) طالب لكل مجموعة ، وكانت نسبة العينة من مجتمع الأصل تساوي (26.09) ، وتم اختيار (10) طلاب ليمثلوا عينة التجربة الاستطلاعية ، والجدول (1) يبين عدد مجتمع البحث وعينة البحث والمشاركين في التجربة الاستطلاعية فضلاً عن نسبهم المئوية .

الجدول (1) يبين مجتمع البحث وعيناته

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
المجموعة التجريبية	15	% 13.04
المجموعة الضابطة	15	% 13.04
عينة التجربة الاستطلاعية	10	% 8.69
مجتمع البحث	115	% 100

2-3 تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث

2-3-1 تجانس العينة

تم إجراء التجانس لأفراد عينة البحث بمجموعتيه التجريبية والضابطة في متغيرات (الكتلة ، والطول) والجدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة معامل الالتواء للمتغيرات المعتمدة في التجانس .

الجدول (2) يبين تجانس عينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الالتواء
الكتلة	(كغم)	73.18	7.61	0.51
الطول	(سم)	184.50	6.29	0.03

2-3-2 تكافؤ مجموعتي البحث

لغرض تحديد نقطة الشروع قام الباحث بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين باستعمال اختبار (t) للعينات المستقلة في متغيرات الدراسة والجدول (3) يبين ذلك .

الجدول (3) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات قيد البحث

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
		ع	س-	ع	س-	
غير معنوي	0,06	0,26	4,00	0,32	4,01	القدرة الانفجارية للذراعين
غير معنوي	0,32	2,86	30,31	2,50	30,62	القدرة الانفجارية للرجلين
غير معنوي	0,68	0,68	8,06	0,85	8,25	القوة المميزة بالسرعة للذراعين
غير معنوي	1,73	0,34	6,23	0,44	6,47	القوة المميزة بالسرعة للرجلين
غير معنوي	0.965	0.475	3.643	0.345	3.429	مهارة الضربة الارضية المستقيمة الخلفية

قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (28) ومستوى دلالة (0.05) هي (2.02)

من خلال ملاحظة قيم (t) المحسوبة لمتغيرات البحث نجد أنها اقل من قيمة (t) الجدولية البالغة (2,02) عند درجة حرية (28) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية وهذا يعني إن المجموعتين متكافئتين في متغيرات البحث .

2-4 وسائل جمع البيانات المعلومات والاجهزة والادوات :

2-4-1 وسائل جمع البيانات والمعلومات :

- المراجع والمصادر العربية والاجنبية.

- المقابلات الشخصية .

- الملاحظة .

- الاختبارات والقياسات .

2-4-2 الأدوات والاجهزة المستعملة بالبحث

- ملعب الاسكواش، ، ساعات توقيت عدد (12) شريط قياس، كاميرا فيديو ذات تردد (250 صورة) عدد (1)، جهاز حاسوب نوع Dell عدد .ميزان طبي عدد(1) مضارب عدد (6) وكرات عدد (12)

2-5 الاختبارات المستعملة بالبحث

1- اختبار الوثبات الثلاث المتتالية:- (1)¹

الغرض من الاختبار :- قياس القوة المميزة بالسرعة للرجلين .

الأدوات :- ساحة ، شريط قياس

وصف الاداء :- يقف الطالب المختبر خلف خط البداية والقدمان متباعدتان قليلا ومتوازيتان ، بحيث يلامس مشطا القدمين خط البداية من الخارج ويبدأ الطالب المختبر بمرجحة الذراعين للخلف مع ثني الركبتين والميل للأمام قليلا ثم يقوم بالوثبات الثلاث المتتالية للأمام لأقصى مسافة ممكنة .

التسجيل :- يكون القياس من خط البداية حتى آخر جزء من الجسم يلمس الارض من ناحية الخط ، ويعطي الطالب المختبر ثلاث محاولات وتتوخذ الأفضل .

2- اختبار ثني ومد الذراعين (الاستناد الأمامي):-²

الغرض من الاختبار :- قياس القوة المميزة بالسرعة للذراعين .

الأدوات :- ساحة ، ساعة توقيت .

وصف الاداء : من وضع الاستناد الامامي يقوم الطالب بثني ومد الذراعين خلال 10 ثوان من دون توقف .

الشروط :

1- يجب الاحتفاظ باستقامة الجسم .

2- غير مسموح بالتوقف في اثناء الاداء .

3- يجب ثني المرفقين كاملا ومدهما الى اقصى مدى لهما .

(1) لؤي غاتم الصميدعي (وآخرون) : الإحصاء والاختبار في المجال الرياضي ، ط1 ، اربيل ، بدون مطبعة ، 2010 ، ص 382.

² محمد صبحي حسنين : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ط4 ، القاهرة ، دار الفكر العربي، 2003 ، ص226.

4- اي مخالفة للشروط تلغى المحاولة .

التسجيل : تسجل المحاولات الصحيحة خلال (10) ثوان .

3-اختبار القفز العمودي (لسرجت) ¹

غرض الاختبار :- قياس القدرة الانفجارية للرجلين .

الادوات : ساحة ، شريط قياس مثبت على الحائط ، طباشير .

وصف الاداء :-

يقوم الطالب المختبر برفع الذراع المميزة على كامل امتدادها لعمل علامة على الحائط بالطباشير مع عدم رفع الكعبين من على الارض . ويسجل الرقم الذي تم وضع العلامة إمامه . ومن وضع الوقوف يمرجح

(1)

الطالب المختبر الذراعين اماما عاليا ثم اماما اسفل خلفا مع ثني الركبتين الى النصف ، ثم مرجحتها اماما عاليا مع مد الركبتين للوثب العمودي الى اقصى مسافة يستطيع الوصول اليها لعمل علامة اخرى بأصابع اليد المميزة وهي على كامل امتدادها ولكل مختبر محاولتان وتسجل افضلهما .

التسجيل :- تعبر المسافة بين العلامة الاولى و العلامة الثانية عن مقدار ما يتمتع به الطالب المختبر من القدرة الانفجارية للرجلين.

4- الاختبارات المستخدمة في البحث:

• اختبار الضربة الخلفية الارضية المستقيمة. (البكري، 2019، صفحة 81)

• الهدف من الاختبار: قياس دقة تعلم الضربة الخلفية المستقيمة في الاسكواش وتحليل المتغيرات الكينماتيكية.

• الأدوات والأجهزة المستخدمة: يجري الاختبار على ملعب الاسكواش القانوني باستخدام مضارب وكرات الاسكواش، إذ ترسم ثلاثة مناطق محددة على ارضية الملعب من الجهة اليمين للملعب بقياسات (160×160) سم. ويوضح الشكل (3-4) العلامات التقويمية ومنطقة وقوف المختبرين وكيفية اجراء الاختبار وكامرة للتحليل الحركي.

(1) احمد عبد الدايم وعلي مصطفى طه : دليل المدرب في الكرة الطائرة - اختبارات ، تخطيط ، سجلات ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999 ، ص65.

• إجراءات الاختبار: يتضمن الاختبار وقوف المختبر المراد اختباره في منطقة بجانب منطقة الارسال من الجانب الايسر مواجهها للحوائط الجانبية الايسر مع أخذ الوضع الصحيح للضربة الخلفية وبعد شرح الاختبار يعطى المختبر (5) محاولات تجريبية بعد إجراء الأحماء لمعرفة كيفية أداء الاختبار. وتخصص لكل لاعب (10) محاولات، إذ يبدأ بضرب الكرة بشكل مستمر باتجاه الهدف المقسم ويشترط على المختبر بضرب الكرة بعد ارتطامها بالأرض والاعتبار لاغية.

• التسجيل: تحسب النقاط لكل ارسال صحيح كالآتي:

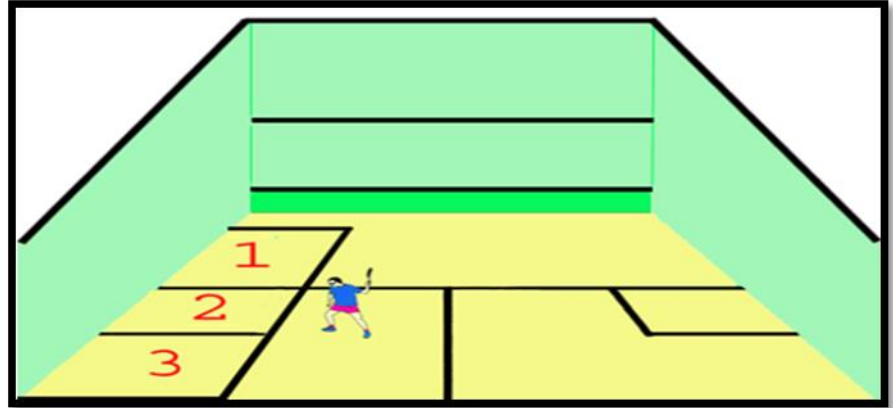
-3 نقاط إذا لمست الكرة المربع 3.

-2 نقاط إذا لمست الكرة المربع 2.

-1 نقاط إذا لمست الكرة المربع 1.

-صفر إذا كانت خارج الحدود المرسومة.

ملاحظة: في حالة سقوط الكرة على أحد الخطوط المشتركة فتحسب النقاط للمربع الأعلى درجة.



الشكل (3-4) يوضح كيفية أداء الاختبار وتقسيم مناطق الملعب

الاختبارات القبلية: قام الباحثان بإجراء الاختبارات القبلية بتاريخ 10/25 / 2024 في ملعب المدرسة التخصصية لرعاية الموهبة / محافظة بغداد

البرنامج التعليمي :

• بدأت العينة تنفيذ البرنامج بتاريخ

- مدة البرنامج تعليمي : (8) اسابيع.
- عدد الوحدات تعليمية الكلية : (24) وحدة تعليمية.
- عدد الوحدات تعليمية الأسبوعية : (3) وحدات .
- أيام التدريب الأسبوعية : (الاحد - الثلاثاء - الخميس)

(1) علي سلوم جواد الحكيم : الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي ، ط1 ، القادسية ، الطيف للطباعة ، 2004 ، ص.94،

2-6 الأسس العلمية للإختبارات:

2-6-1 الصدق:- يُعدّ الإختبار صادقاً إذا كان يقيس ما وضع لقياسه ، اعتمد الباحث في استخراج صدق الإختبارات على صدق المحتوى وذلك عن طريق عرض الإختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين.

2-6-2 الثبات:- لحساب معامل الثبات يتم اختيار طريقة الإختبار وإعادة تطبيق الإختبار، وتم إجراء تطبيق الإختبارات على عينة مكونة من (10) طلاب من خارج عينة البحث، وتم إعادة هذه الإختبارات بعد مرور (7) ايام على الإختبارات الأولى وعلى العينة نفسها.

2-6-3 الموضوعية:- من الشروط المهمة التي يجب أن تتوفر في الإختبار الجيد هو شرط الموضوعية ، وعلى هذا الأساس قامت الباحثة باستخراج موضوعية الإختبارات بإيجاد معامل الارتباط البسيط بين درجات مقومين اثنين من السادة المقومين، فضلاً عن وجود اختبارات بسيطة وواضحة ومفهومة وبعيدة عن الأحكام الشخصية، لذا تكون الإختبارات ذات موضوعية عالية، وكما مبين في الجدول (4) .

جدول (4) يبين معامل الثبات والموضوعية للاختبارات قيد البحث

ت	الاختبارات	وحدة القياس	معامل الثبات	معامل الموضوعية
1	القوة الانفجارية للذراعين	سم	0.95	0.92
2	القوة الانفجارية للرجلين	سم	0.90	0.86
3	القوة المميزة بالسرعة للذراعين	سم	0.92	0.96

4	القوة المميزة بالسرعة للرجلين	درجة	0.88	0.90
5	مهارة الضربة الارضية المستقيمة الخلفية	درجة	0.88	0.86

7-2 إجراءات البحث الميدانية

1-7-2 الاختبارات القبلية

تم إجراء الاختبارات القبلية في يوم الخميس الموافق 2024/11/11م على ملعب الاسكواش في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد للمتغيرات البدنية واختبار الاداء الفني لفعالية مهارة الضربة الارضية المستقيمة الخلفية للطلاب وبوجود فريق العمل المساعد .

2-7-2 الإطار العام لتنفيذ استراتيجية سكامبر

أعدّ الباحث الوحدات التعليمية والبالغ عددها (6) وحدات على وفق إستراتيجية سكامبر ، بعد إطلاع على المنهج التدريسي للمرحلة الثالثة وتطبيق إستراتيجية سكامبر على مفردات هذا المنهج . عمدت الباحثة الى إعداد وحدات تعليمية خاصة لأفراد المجموعة التجريبية على وفق إستراتيجية سكامبر إذ بدأ تطبيق الوحدات التعليمية يوم (الخميس) الموافق (2024/11/18) وبزمن مقداره (90) دقيقة للوحدة وانتهى تطبيق الوحدات التعليمية يوم (الخميس) الموافق (2024/12/23) .

وتتضمن هذه الاستراتيجية إشراك المتعلم في العملية التعليمية لتعلم مهارة الضربة الارضية المستقيمة الخلفية وترتكز على الطالب والمدرس في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية ، إذ قام المدرس في الجانب التعليمي من القسم الرئيسي للوحدة التعليمية الأولى بتعريف الطلاب على مهارة الضربة الارضية المستقيمة الخلفية ، إذ قام المدرس بشرح مراحل مهارة الضربة الارضية المستقيمة الخلفية بشكل متسلسل وتم توضيح اهمية كل مرحلة من هذه المراحل وما الاسس الهامة التي يجب مراعاتها في اثناء تنفيذ هذه المراحل وبعدها قام المدرس بالتطرق الى الجانب النظري من الاستراتيجية من حيث تزويد الطلاب على الأسئلة المحفزة للأبداع وتوليد الأفكار الإبداعية ضمن نطاق هذه مهارة الضربة الارضية المستقيمة الخلفية .بالإضافة الى التطرق الى مهارات قائمة توليد الافكار لاستراتيجية سكامبر وكيفية العمل بها من خلال طرح مجموعة من الاسئلة تخص هذه المهارات .

بعد اكمال الجانب التعليمي البالغ (15) دقيقة تم الانتقال الى الجانب التطبيقي من القسم الرئيسي ، إذ يكون الدور الأكبر على الطالب في هذا الجانب حيث يقسمون الى مجاميع غير متجانسة من (4-5) طلاب يقومون بتأدية مراحل الفعالية بأشراف مدرس المادة ، كذلك يحتوي على مجموعة من التمارين البدنية التي تساعد على تطوير هذه المتغيرات البدنية خدمة تساعد على تعلم الاداء الفني لهذه مهارة الضربة الارضية المستقيمة الخلفية . وبعد الانتهاء من تأدية المراحل وفي آخر (15) دقيقة من الجانب التطبيقي البالغ (45) دقيقة قام المدرس بجمع الطلاب وتقسيمهم الى مجاميع تعاونية بالجلوس أمام السبورة في الملعب ومن خلال ورقة العمل تم كتابة الأسئلة على السبورة أمام الطلاب وطلب من كل مجموعة من الطلاب أن يتبادلون الأفكار فيما بينهم بالتعاون

وإعطاء فكرة جديدة على السؤال المطروح وهو يقوم بتدوين الأفكار بالتسلسل على السبورة وفي حين الانتهاء يقوم تلك الأفكار ويختار الأنسب منها ليكون فكرة جديدة تكون الجواب الأنسب لذلك السؤال المطروح . وفي القسم الختامي من الوحدات التعليمية قام المدرس بإعطاء التوجيهات والإرشادات للطلاب قبل الانصراف .

2-7-3 الاختبارات البعدية :

بعد إكمال الوحدات التعليمية أجريت الاختبارات البعدية البدنية والمهارية في يوم الثلاثاء الموافق 2024/12/30م وتحت نفس الظروف التي أجريت فيها لاختبارات القبلية وبوجود نفس الفريق المساعد .

2-8 الوسائل الاحصائية :

1- الوسط الحسابي

2- الانحراف المعياري

3- معامل الالتواء

4- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)

5- T للعينات المترابطة

6- T للعينات المستقلة

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في بعض المتغيرات البدنية وتعلم الاداء الفني لفعالية رمي المطرقة

الجدول (5) يبين الاوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لبعض المتغيرات البدنية ورمي المطرقة للمجموعة التجريبية

مستوى الدلالة	قيمة المحسوبة (t)	البعدي		القبلي		المعالم الاحصائية المتغيرات
		ع	س-	ع	س-	
معنوي	4,28	0,41	6,98	0,44	6,47	القوة المميزة بالسرعة للرجلين/متر

معنوي	17,51	0,83	10,18	0,85	8,25	القوة المميزة بالسرعة للذراعين/عدد
معنوي	14,57	0,26	4,58	0,32	4,01	القدرة الانفجارية للذراعين/متر
معنوي	15,36	3,14	42,18	2,50	30,62	القدرة الانفجارية للرجلين/سم
معنوي	24.98	0.378	7.143	0.345	3.429	مهارة الضربة الارضية المستقيمة الخلفية

* قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14) هي (2.14)

يبين الجدول (5) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي في الاختبارات قيد البحث للمجموعة التجريبية ، وأظهرت النتائج أن الفروق جميعها للاختبارات هي معنوية ولصالح القياس البعدي لان قيمة (t) المحسوبة اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.14) وبدرجة حرية (14) وتحت مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي في جميع المتغيرات قيد البحث .

2-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبالية والبعدية للمجموعة الضابطة في بعض المتغيرات البدنية وتعلم الاداء الفني مهارة الضربة الارضية المستقيمة الخلفية 4

جدول (6) يبين الاوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات القبالية والبعدية لبعض المتغيرات البدنية مهارة الضربة الارضية المستقيمة الخلفية للمجموعة الضابطة

مستوى الدلالة	قيمة المحسوبة (t)	البعدي		القبلي		المعالم الاحصائية الاختبارات
		ع	س-	ع	س-	
معنوي	2,53	0,22	6,40	0,34	6,23	القوة المميزة بالسرعة للرجلين / متر
معنوي	7,06	0,51	9,50	0,68	8,06	القوة المميزة بالسرعة للذراعين/ عدد
معنوي	2,25	0,33	4,30	0,39	4,00	القدرة الانفجارية للذراعين / متر
معنوي	12,12	3,75	39,06	2,86	30,31	القدرة الانفجارية للرجلين /سم
معنوي	6.53	0.488	5.714	0.475	3.643	مهارة الضربة الارضية المستقيمة الخلفية

* قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14) هي (2.14)

يبين الجدول (6) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدى في اختبارات قيد البحث للمجموعة الضابطة ، وأظهرت النتائج أن الفروق جميعها للاختبارات هي معنوية ولصالح القياس البعدى لان قيمة (t) المحسوبة اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.14) وبدرجة حرية (14) وتحت مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبار البعدى في جميع المتغيرات قيد البحث .

3-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدى - بعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات البدنية وتعلم الاداء الفني لفعالية رمي المطرقة

جدول (7) يبين دلالة الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين في بعض المتغيرات البدنية وتعلم الاداء الفني مهارة الضربة الارضية المستقيمة الخلفية

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	البعدى للضابطة		البعدى للتجريبية		المعالم الاحصائية الاختبارات
		ع	س-	ع	س-	
معنوي	4,89	0,22	6,40	0,41	6,98	القوة المميزة بالسرعة للرجلين / متر
معنوي	2,80	0,51	9,50	0,83	10,18	القوة المميزة بالسرعة للذراعين / عدد
معنوي	6,05	0,33	4,30	0,26	4,58	القدرة الانفجارية للذراعين / متر
معنوي	2,55	3,75	39,06	3,14	42,18	القدرة الانفجارية للرجلين / سم
معنوي	6.124	0.488	5.714	0.378	7.143	مهارة الضربة الارضية المستقيمة الخلفية

*قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28) هي (2.02)

يبين الجدول (7) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين القياس البعدى في الاختبارات قيد البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة ، وأظهرت النتائج أن الفروق جميعها للاختبارات هي معنوية ولصالح المجموعة التجريبية لان قيمة (t) المحسوبة اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.02) وبدرجة حرية (28) وتحت مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يدل على وجود فرق معنوي ولصالح المجموعة التجريبية في جميع المتغيرات قيد البحث .

3-4 مناقشة نتائج الاختبارات المبحوثة

من خلال ما ورد في الجداول (5 ، 6 ، 7) تبين لنا في الجدول (5) بان المجموعة التجريبية التي استعملت استراتيجيات سكامير كان لها تأثيراً معنوياً من خلال النتائج المبينة ولجميع متغيرات البحث وهذا حصل نتيجة كون هذه الاستراتيجية تعتمد في تطبيقها على قائمة من مهارات التفكير المتضمنة (الاستبدال ، الربط ، التكيف ، التعديل ، التكبير ، التصغير ، استخدامات أخرى ، الحذف ، العكس ، إعادة الترتيب) . وهذا مما ولد لدى المتعلمين اتجاهات إيجابية نحو التفكير والخيال والإبداع ، وإكسابهم الثقة بالنفس وتقدير الذات إيجابياً ، مما ساعدهم على نقل أثر التعلم وتعميم الخبرات المكتسبة الى مواقف فاعلة وإيجابية ، وخاصة في حالة وجود أوجه تشابه ، إذ كلما زادت درجة التشابه بين المهارات ازدادت عملية نقل أثر التعلم ، كون إن تعلم المبادئ الأساسية للحركة سيؤدي الى تسهيل عملية النقل الى حركات رياضية كثيرة ، حتى وأن كانت صعبة فأنها تعتمد على قابلية المتعلم⁽¹⁾ .

وكذلك يعزو الباحث سبب تطور المجموعة التجريبية (للمتغيرات البدنية) الى فاعلية استخدام استراتيجية سكامير نتيجة التمارين البدنية المستعملة في القسم التطبيقي ومن خلال تقسيم الطلاب الى مجاميع تعاونية من خلال تعاون وتآزر بين طلاب المجموعة الواحدة ، من اجل تحقيق المستوى المهاري والبدني الافضل (وفي المواقف التعليمية المختلفة) الامر الذي ادى الى التفاعل النشط بين طلاب المجموعة التعاونية الواحدة. و ان "التعلم التعاوني يزيد في المشاركة الفعالة لدى الطلاب ويقلل من التعب عندهم" (2)

اضافة الى ان هناك اتفاقاً على ان طلاب المجموعات التعاونية يحققون فائدة اكبر ، عندما يساعد بعضهم البعض ، بدلا من ان يعملوا منعزلين عن بعضهم او ضد بعضهم فالتعلم الذي يؤدي الى تكوين اتجاهات مرغوبة لدى الطالب اكثر جدوى من التعلم الذي يؤدي الى كسب المعرفة فقط ، وان استخدام المجموعات التعاونية ، يعمل على دمج قدرات افراد المجموعة الواحدة في محصلة واحدة ، ليستفيدوا جميعهم منها ، ويحسوا أنهم مسؤولون عن انجاز كل فرد فيها من اجل تحقيق هدف جماعي ، إذ يزيد من التعاون والتشجيع بين افراد المجموعة الواحدة من اجل التنافس الجماعي وليس التنافس الفردي.(3)

أما التأثير المعنوي الذي تبين من خلال النتائج المبينة في جدول (6) للمجموعة الضابطة التي تم إستعمالها من قبل مدرس المادة ، فقد حصل نتيجة كون مدرس المادة كان عرضة للمادة التعليمية بصورة منتظمة ومناسبة لقابليات المتعلمين وإمكاناتهم البدنية والمهارة ، لأن إعطاء التمرينات المنتظمة والعلمية لها تأثيراً كبيراً في تعلم الأداء للفعاليات التي يروم مدرس المادة تعليمها لطلابها ، وهذا يتفق مع ما ذهب اليه (الحيلة) من أن تعليم الطلبة ينبغي أن يكون نشاطاً علمياً منتظماً على أسس منطقية ونفسية مدروسة تقوم على التحدي والإثارة والمتعة منطلقاً من احتياجات الطلبة⁽¹⁾ ، إضافة الى جدية مدرس المادة وحرصه للوصول الى الدرجة المقبولة من التعلم من خلال استعماله التغذية الراجعة في أثناء تنفيذ الدرس ، والتزام الطلبة بالحضور وحرصهم على المشاركة في الدرس مما ساهم بارتفاع مستوى التعلم لديهم.

(1) محمود داود الربيعي : التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضية ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2012 ، ص317 .

(2) Okebukola, R.A: Cooperative learning and student attitude to laboratory work , School Science and -

.Mathematics , Vol.86, NO.7, 1989, P.382

(3) وجية محجوب : موسوعة علم الحركة ، التعلم وجدولة التدريب الرياضي ، عمان ، دار وائل للنشر ، 2001 ، ص56.

(1) محمد محمود الحيلة : التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 1999 ، ص11 .

وإنّ ما تبين في جدول (7) بتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بمتغيرات البحث جاء نتيجة كون الطلاب المتعلمين باستراتيجية سكامبر تمكنوا من زيادة ثقفتهم بأنفسهم وتقدير ذاتهم والغوص في التفكير العميق وتخليهم عن التفكير السطحي البسيط مما غرس لإتجاهات الإيجابية نحو تعلم الفعالية المبحوثة وزيادة الدافعية لدى المتعلمين ، وهذا ما أكد عليه (الريبي) بأن تحليل الطلاب لذاتهم وثقتهم بأنفسهم سوف يساعد الفئة التي تمارس العمل (الطلاب) فقد تكون نتيجة مدعاة لرضا المدرس بما يؤدي الى أنّ الطلاب يمارسون أنشطتهم بصورة أفضل ويساعدهم على تقويم أنفسهم قدر الإمكان وهذا ما يولد في نفوسهم ثقة عالية واعتماد على النفس في الاداء الصحيح.(2)

هذا بالإضافة الى أنّ إستراتيجية سكامبر لا تحتاج الى وقت طويل للوصول الى الحل ، كونها تركز على المشكلة المطروقة وعدم الخروج عنها ، وتعتمد على إستخدام أكثر من نمط سمعياً كان أم بصرياً بالإعتماد على مخطط رسمي معد مسبقاً يمكن تنفيذه بنجاح على مستوى الفرد الواحد وضمان مشاركة كافة اعضاء الفريق الواحد .

وبما أنّ إستراتيجية سكامبر أدت الى إكتساب المعرفة بطريقة ناجحة من قبل الطلاب ، وإمكانية تذكرها وإستيعابها وإسترجاعها بطريقة أفضل ، فإنّها هيأت الظروف المناسبة بين الطلاب انفسهم ، سيما في أثناء (الاستبدال ، الدمج ، التكيف ، التعديل ، اعادة الترتيب) ، وهذا ما اشار اليه (إبراهيم محمد عزيز) من أنّ إستراتيجيات التعلم منها (سكامبر) تعمل على إشراك الطالب ايجابياً في الدرس من خلال إستعمال أقصى إمكاناته وقدراته المعرفية.(3)

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث والحقائق العلمية توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية :

1- إنّ لاستراتيجية سكامبر تأثيراً إيجابياً في بعض المتغيرات البدنية وتعلم الاداء الفني مهارة الضربة الارضية المستقيمة الخلفية للطلاب.

2- إن الاسلوب المتبع من قبل المدرس كان لها تأثيراً ايجابياً في بعض المتغيرات البدنية وتعلم الاداء الفني مهارة الضربة الارضية المستقيمة الخلفية للطلاب.

3- هناك أفضلية للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في بعض المتغيرات البدنية وتعلم الاداء الفني مهارة الضربة الارضية المستقيمة الخلفية للطلاب.

4-2 التوصيات :

(2) محمود داود الريبي : الاشراف والتقويم في التربية والتعليم ، ط1 ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2019 ، ص240 .

(3) ابراهيم محمد عزيز : التعلم البنائي والتحصيل المعرفي والحركي بكرة القدم ، اربيل ، مطبعة منار ، 2010 ، ص142 .

في ضوء الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث يوصي بما يلي :

- 1- إستخدام إستراتيجية سكامبر من قبل المدرسين في بعض المتغيرات البدنية وتعلم الاداء الفني مهارة الضربة الارضية المستقيمة الخلفية للطلاب.
- 2- عرض المادة التعليمية بصورة منتظمة ومناسبة لقابليات الطلاب وإمكاناتهم البدنية والمهارية .
- 3- ضرورة التركيز على المفاهيم النظرية وربطها بالجانب العملي في أثناء تنفيذ الوحدات التعليمية .
- 4- إجراء دراسات مشابهة على ألعاب أخرى بإستعمال إستراتيجية سكامبر لما لها من نتائج ايجابية .

المصادر

- ابراهيم محمد عزيز : التعلم البنائي والتحصيل المعرفي والحركي بكرة القدم ، اربيل ، مطبعة منار ، 2010 .
- احمد عبد الدايم وعلي مصطفى طه : دليل المدرب في الكرة الطائرة - اختبارات ، تخطيط ، سجلات ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999.
- علي سلوم جواد الحكيم : الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي ، ط1 ، القادسية ، الطيف للطباعة ، 2004.
- لؤي غانم الصميدعي (واخرون) : الاحصاء والاختبار في المجال الرياضي ، ط1 ، اربيل ، بدون مطبعة ، 2010.
- محمد صبحي حسانين : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ط4 ، القاهرة ، دار الفكر العربي، 2003.
- محمد محمود الحيلة : التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 1999 .
- محمود داود الربيعي : الإشراف والتقويم في التربية والتعليم ، ط1 ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2019 .
- محمود داود الربيعي : التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضية ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2012 .
- مرفت حامد هاني محمد : فاعلية استراتيجيات سكامبر في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التوليدي في العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، جامعة ديمياط ، كلية التربية ، المجلد التاسع عشر ، العدد الثاني ، 2013 .
- وجية محجوب : موسوعة علم الحركة ، التعلم وجدولة التدريب الرياضي ، عمان ، دار وائل للنشر ، 2001 .
- Okebukola, R.A: Cooperative learning and student attitude to laboratory work , School Science and Mathematics , Vol.86, NO.7, 198